الفصل الخامس

خاتمة

أ. الخلاصة

بعد إجراء البحث، استنتج الباحث استنادًا إلى صياغة المشكلة كما يلي:

١. القيود في تدريس النحو في بنتن بشكل عامّ وفي معهد دار السلام في باندیغلانج بشكل خاصّ، من بينها أنّ هناك العديد من المعلّمين والطلّاب الذين يعتبرون أنّ النحو صعوبة. هذه الفكرة تنشأ بسبب الاعتقاد أن تعلّم النحو يجب أن يكون مع حفظ القواعد الموجودة ويجب استخدام كتب النحو التي تشرح باللغة العربيّة، رغم أنّ الكتب التي تدرس غير منظّمة ولا تشرح المادّة الأساسيّة بشكل منظّم. كما أنّ خلفيّة الطلّاب الذين لا يعرفون ويفهمون النصوص باللغة العربيّة تشكل عقبة رئيسيّة، ممّا يتطلّب من معلّمي النحو تدريس النحو بشكل فعّال دون الاعتماد على حفظ القواعد النحويّة، والتي ليست الهدف الرئيسيّ في تدريس النحو، خاصّةً إذا كانت فترة تعليمهم في المعهد تتراوح بين ٤-٦ سنوات فقط.

٢. فرص تدريس النحو بدون حفظ القواعد في بنتن قد تكون صعوبة التطبيق لأنّ هناك العديد من المدارس التي تُلزم طلّابها بحفظ القواعد على الرغم من أنّهم لا يفهمون المقصود من المادّة، ممّا يجعل حفظ القواعد معيارًا لنجاح تعلّم النحو. ويعود ذلك إلى أن معلّمي النحو قد تلقوا سابقًا نفس الطريقة في تدريس النحو عندما كانوا طلّابًا، حيث طلب منهم حفظ القواعد. كما أنّ فكرة الحصول على "البركة"

تعدّ من الأسباب التي تجعل من الصعوبة تطبيق تعلّم النحو دون حفظ القواعد في بنتن، وهو ما يستمرّ في استخدام الكتب النحويّة باللغة العربيّة وطريقة التدريس باستخدام ترجمة النصوص العربيّة إلى اللغة الجاويّة. أمّا إمكانيّة قبول نموذج تدريس النحو بدون حفظ القواعد، فيعتمد على سياسة إدارة المؤسّسة التعليميّة التي تحدّد النموذج التعليميّ للمادّة.

٣. الطريقة المناسبة لتعلّم النحو دون حفظ القواعد هي من خلال نموذج تعليميّ يركّز على الهدف الرئيسيّ من تعلّم النحو، وهو فهم المادّة. يجب أن تكون الكتب باللغة الإندونيسيّة، سهلة وسريعة، منظّمة، وتستخدم المنطق والمقارنات. يوصي الباحث باستخدام كتاب "الفهم" في تدريس النحو، الذي تمّ قبوله في المعاهد في إندونيسيا، بما في ذلك معهد دار السلام في باندیغلانج. يتميّز كتاب "الفهم" بسهولة الفهم لأنّه يعرّض النحو باستخدام النقاط والحيل الخاصّة، بالإضافة إلى توفّر كتب التمرينات لزيادة الفهم للموادّ التي تمّ دراستها.

ب. المقترحات

١. إلى المعاهد في بنتن

إن حفظ القواعد في تدريس النحو كان قديمًا يستخدمه معلّمو النحو لأنّه يُعتبر أكثر فعّاليّة. ومع ذلك، بناءً على الوضع الحاليّ مثل اختلاف خلفيّات الطلّاب، وتحديد وقت التعلّم، وعدم فهم الطلّاب للنصوص العربيّة، تبيّن أنّ حفظ القواعد يثقل كاهل الطلّاب. لذلك، من الضروريّ أن يكون هناك سياسة من إدارة

المؤسّسة ومعلّمي النحو لتغيير طريقة تدريس النحو، لأنّ حفظ القواعد ليس الهدف الرئيسيّ من تعلّم النحو، أو إذا كان لابدّ من الاستمرار في استخدام نموذج التدريس الذي يعتمد على حفظ القواعد، فيجب أن يُضاف إلى ذلك أسلوب تدريس آخر باستخدام كتب ملائمة تتماشى مع مبدأ "المحافظة على القديم الصالح والأخذ بالجديد الأصلح"

٢. إلى معلّمي النحو

رغم أنّه أثناء فترة تعلّمهم كطلّاب تمّ تعليمهم بأسلوب حفظ القواعد، يجب على معلّمي النحو أن يكونوا قادرين على تغيير أو إضافة طرق تدريس فعّالة، مثل عدم إلزام الطلّاب بحفظ القواعد في تدريس النحو، لأنّ طريقة حفظ القواعد لا تتناسب مع العصر الحالي الذي يتطلّب سرعة في الفهم والتعلّم.

٣. إلى الباحثين في المستقبل

يُنصح الباحث المقبّلون لدراسة فعّاليّة تدريس النحو باستخدام كتب النحو غير المعاهد، وكذلك لمناقشة مزايا وعيوب تلك الكتب.